

شرح حديث (مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا...١) - المحاضرة 12 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستاني
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه
وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:57
حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثنوا ومثواكم ولقاء متجدد في مادة الحديث الشريف ومع الحديث الثامن عشر هذا حديث عظيم
جدا يتكلم في قضية من اهم القضايا في ديننا العظيم - 00:01:15
الا وهي قضية البدعة وما ادراك ما البدعة ايها الاحبة الحديث من رواية عائشة رضي الله عنها وارضاهها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:01:36
من احدث في امر ما ليس فيه فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد - 00:01:55
ايها الاحبة اصل من الاصول في هذا الدين العظيم اه قضية ان هذا الدين ايها الاحبة ليس فيه مجال للاجتهاد في التشريع ليس فيه
مجال الاجتهاد في التشريع قبل ان نتكلم فيه ايها الاحبة - 00:02:10
اما راوي الحديث فهي الصديقة بنت الصديق عائشة الصديقة رضي الله عنها وارضاهها ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحب نسائه اليه وافقه نساء المسلمين كانت عالمة بالشرع - 00:02:33
ولها علم كبير بالادب والشعر. وكان اكابر الصحابة رضوان الله عليهم يراجعونها في امور الدين وكان مسروق اذا روى عنها يقول
حدثتني الصديقة بنت الصديق طبعها مسروق من من الموالي - 00:02:51
خرجت يوم الجمل لعلي رضي الله عنه ثم رجعت عن ذلك وردها علي رضي الله عنه الى بيتها معززة مكرمة توفيت عام ثمانية
 وخمسين من الهجرة طبعها عائشة عائشة ها يا اخواني عائشة - 00:03:08
عائشة يعني اسم اسم لا يجوز المساس به لا من قريب ولا من بعيد عمرو بن العاص يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم من احب
الناس اليك من احب الناس - 00:03:24
قال عائشة قالوا لا من الرجال قال ابوها خلاص القضية منتهية ما في مجال الاجتهاد والصديقة رضي الله عنها وارضاهها ذكرها الله عز
وجل في كتابه اثنى عليها برأها وهذه هي حب رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:03:43
واحب نسائه اليه مات صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذه واخر ما دخل اه فمه اه بطنه ريقها رضي الله عنها وارضاهها. ذلك ان
انه انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحد النظر الى فم عبد الرحمن - 00:04:07
اخوها لما دخل عليها فقالت يا رسول الله كان فيه سواك قالت يا رسول اعطيك اياه؟ قال نعم فشر نعم. تقول فاخذته ففضمته ثم اه
لينته بريقي قالت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يستاك به كاشد ما يكون - 00:04:30
فاخر ما دخل فم النبي صلى الله عليه وسلم وجوف النبي صلى الله عليه وسلم ريقها رضي الله عنها وارضاهها بعد ذلك يجوز ان

تنتقص عائشة ان ان يمسه اه ان يمسه ذكرها - 00:04:53

الصديقة بنت الصديق قال لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الظالمين ينتقصون من عائشة رضي الله عنها وقد برأها الله في كتابه الكريم ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم على في حجرها - 00:05:10

ها وبعد ذلك يأتي من ينتقص عائشة رضي الله عنها وارضاهها وعند الله تجتمع الخصوم رضي الله عنها وارضاهها. فهذا الحديث ذكر بعض الكلمات من احدث اي اخترع وابتدع من احدث اي من اخترع في هذا الدين او ابتدع في هذا الدين - 00:05:28
امرنا هذا اي ديننا وهو الاسلام ما ليس فيه اي مما لا يوجد في الكتاب والسنة ولا يندرج تحت حكم فيها او يتعارض مع احكامها رد اي مردود باطل غير معتد به - 00:05:49

كما قلت ايها الاحبة هذا الحديث يعني من اعمدة الدين هذا الحديث لماذا؟ لانه اقل الباب على كل انسان يأتي في الدين بتشريع انتهت القضية الله سبحانه وتعالى انزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً -

00:06:03

وهذا في اعظم الايام الحج عيد الحج الاكبر اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فبالتالي قضية ان يأتي انسان بتشريع في الدين انتهى لا يجوز - 00:06:29
ولا يسمح ولا ان الانسان يعني يحاول ان يأتي بشيء. وترى يا اخواني هذه من نعمة الله علينا من نعمة الله علينا ان اقل باب الاجتهاد في في التشريع. ليش - 00:06:48

لانه يا اخواني بس بس اضرب مثال بسيط لو ان امكانية اه التشريع ما زالت مفتوحة وفي كل عام بس فقط يزداد عبادة واحدة بس عبادة واحدة في السنة لاصبح عندنا الان الف واربع مئة ونيف من العبادات التي ما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا ترى هل الامة تستطيع ان تقوم بها - 00:07:02

سؤال هل يمكن الان نحن نجاهد انفسنا ونجاهد الامة على القيام بالتكاليف الشرعية والاوامر الشرعية آ ما امر الله وما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم. وفيما تقصير وفيما عدم استطاعة - 00:07:30

ولذلك نقول ايها الاحبة من رحمة الله سبحانه وتعالى ان باب الزيادة اقل رحمة بالامة رحمة بالامة بكرة واحد يجيب من عبادة والثاني عبادة والثالث عبادة. وكل يومين والثالثة عبادة اصبح الدين لا يطاق - 00:07:50

ولا يمكن ان يطاق لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى اقل هذا الباب انتهى بموت النبي صلى الله عليه وسلم فما كان ديناً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فهو دين عندنا الان - 00:08:09

ومن لا وما لم يكن ديناً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فليس ديناً ولذلك ايها الاحبة البدعة من اعظم المعاصي التي يعصم الله التي يعصى الله بها البدعة كارثة - 00:08:24

البدعة يا اخواني اعظم عند الله من الكبيرة البدعة اعظم عند الله من الكبيرة طبعاً حينما اقول كبيراً لا اقول الكبائر المكفرة. لكن هناك من البدع ما هو مكفر. لكن قضية الابتداع هو الزيادة في التشريع - 00:08:41

طيب التشريع يا اخواني حق لمن سؤال الحق لمن التشريع التشريع حق لله سبحانه وتعالى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني ما يشرع من تلقاء نفسه - 00:08:58

ما يشرع النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم على نفسه على نفسه مش على امته حرم على نفسه العسل او المغافير. الله عز وجل عاتبه الله عاتبه ما هو على الامة على نفسه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك - 00:09:11

الله غفور رحيم فالشاهد ايها الاحبة يعني بعض الناس التشريع لله ولرسوله لا انا اقول التشريع لله اما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يأمر وينهى بمراد الله سبحانه وتعالى - 00:09:31

ليس بمراده صلى الله عليه وسلم. ليس من تلقاء نفسه وانما بامر الله بدين الله يا اخواني. التشريع لله سبحانه وتعالى اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ليش؟ لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:09:47

ولذلك الله عز وجل عاتبه في اكثر مما في اكثر من موطن هذا الموطن الذي ذكرته لكم ها يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله لك حرمها على نفسي لكن عاتبه الله. وعاتبه الله سبحانه وتعالى حينما عبس في وجه ابن ام مكتوم - [00:10:06](#)

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا رآه كان يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي وعاتبه حينما اذن لبعض القوم عفا الله عنك لما اذنت لهم - [00:10:26](#)

اذا التشريع حق لمن يا اخواني؟ لله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم ما هو الا مبلغ عن رب العالمين مبلغ عن رب العالمين سبحانه جل في علاه. ورسولنا صلى الله عليه وسلم هو الذي حمل هذا الدين عن رب العالمين - [00:10:42](#)

طيب فاذا التشريع اذا لم يكن حق للنبي صلى الله عليه وسلم فمن باب اولى الا يكون حق لغيره ما يجيني واحد يقول لك يا اخي والله هذا امر مستحسن. امر طيب معليش هل هو ثابت في الكتاب والسنة؟ هل له اصل في الدين؟ هل ثبت؟ اذا ما ثبت - [00:11:01](#)

نضرب به عرض الحائط ولا كرامة اخواني ترى ديننا دين عظيم يعني انتهوا لا يجي انسان يحاول ان يتفلسف وانه يمكن نأتي بشيء جديد لا لا ترى اعطنا بس ما كلفنا الله به ويكفي هذا - [00:11:21](#)

يا اخواني يعني بعض الناس يعني ما ادري اين عقليته اين عقليتك يا اخي اعبت اعطنا الذي امرنا به الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ما نبغى اكثر من كذا - [00:11:40](#)

فبعض الناس قد يعني حاول يكلف نفسه فوق طاقتها فلا يأتي لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى اذا التشريع لا ليس من حق البشر بل هو من حق رب البشر سبحانه جل في علاه - [00:11:54](#)

اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي رضى لكم الاسلام ديننا. انتهينا فالذي كان في عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم دين فهو دين الان والذي لم يكن ديننا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فليس ديننا له - [00:12:11](#)

ولابد ان نعلم ايها الاحبة وان نعي وان نعرف ان البدع من شر الامور من شر الامور. من احدث في امرنا في ديننا ما هذا ما ليس فيه فهو رد - [00:12:28](#)

فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اذا ايها الاحبة نحن امة الاتباع نحن امة الاتباع ولسنا بامة الابتداع نحن امة نسير على هدي رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:12:46](#)

على ما جاء في الكتاب والسنة لا نبتدع لا نحدث لا نأتي بامور لا لم تثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. هنا حد فاصل ما نتجاوزه ايضا نحن ايها الاحبة نأخذ فاصل ان شاء الله ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد - [00:13:05](#)

ما الاشهر الحرم؟ وما منزلتها في الاسلام؟ خلق الله الاشهر وخص منها ما شاء بخصائص وفضائل واعمال مال واختار منها اربعة عظم شأنها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. قال ابن عباس رضي - [00:13:26](#)

الله عنهما جعل الذنب فيهن اعظم. والعمل الصالح والاجر اعظم. وشهر رجب من هذه الاشهر التي ينبغي على المسلم ان يزداد حذره فيها من الوقوع في المحرمات. وان يكثر فيها من الصالحات. ومما يجب الحذر منه في هذا الشهر - [00:14:01](#)

تلك الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس. مثل تخصيصه بصلاة تسمى صلاة الرغائب. قال الامام النووي هي قبيحة منكرة اشد الانكار. ومنها تخصيص بعض الايام بالصوم كيوم السابع والعشرين والاحتفال بليته - [00:14:21](#)

بدعوى انها ليلة الاسراء والمعراج. قال الحافظ بن حجر لم يرد في صيام شيء منه معين. ولا في قيام ليلة مخصوصة بالتنفيه حديث صحيح يصلح للحجة. فينبغي للمسلم ان يتعبد لله بما شرع بعيدا عن المخالفات والبدع - [00:14:41](#)

قال تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية زادوا الحج. زادوا الصائم. طوبى - [00:15:01](#)

للشام كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار؟ لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ايها الاحبة الافاضل - [00:15:48](#)

ما زلنا مع هذا الموضوع المهم قضية ان البدعة لا تجوز والبدعة هي ما احدث في الدين ما احدث في الدين لا يجي انسان الان في امور الدنيا ويقول لك هذي محدثات وبدع. لا - [00:16:20](#)

البدعة يا اخواني قضية مختصة بالدين بما نتعبد الله به عز وجل بالتشريع السيارة ما تجوز لان بدعة الطائرة ما تجوز لانها بدعة لا لا معلى امور الدنيا تختلف ما احكامها - [00:16:37](#)

ها لكن كلامنا الان عن البدع وهي التي مختصة بالشرع احبتي في الله قال العلماء ان الاعمال لا تقبل الا بشرطين لا تقبل الاعمال الا بشرطين. ما هما الشرطان؟ الشرط الاول الاخلاص - [00:16:56](#)

ان يكون العمل خالصا لله سبحانه وتعالى. لوجه الله سبحانه وتعالى. لا رياء ولا سمعة ولا ذكر ولا اطراء ولا مباهاة. ها العمل لله. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك لا يشرك. بعبادة ربه احدا - [00:17:17](#)

الله عز وجل يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه فاذا الشرط الاول ان يكون عملك خالصا لله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - [00:17:36](#)

طيب هذا الشرط الاول طبعاً الشوط الاول له كلام كثير. مر معنا كثير الكلام في هذا الموضوع. ان العمل لا يجوز ان تشوبه شائبة الشرك ابدا طيب الشرط الثاني وهو شاهدنا الان ايها الاحبة - [00:17:59](#)

الا وهو قضية المتابعة المتابع المتابعة لهدى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ان عملك هذا موافق لما كان عليه المعصوم صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي خذوا عني مناسككم - [00:18:16](#)

من رغب عن سنتي فليس مني. فنجد ايها الاحبة اي عبادة نتعبد بها لله سبحانه وتعالى ينبغي ان تكون على ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على ما قام به النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان في الصلاة او في الصيام او في الحج او في الزكاة او في الجهاد او في - [00:18:41](#)

الولاء والبراء او في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او في المعاملات او في العبادات ان تكون على هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم والا فلا والا فلا يا اخواني - [00:19:04](#)

نحن قدوتنا المعصوم صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا ونسير على خطاه ونختفي اثره في كل صغيرة وكبيرة في المنشط وفي المكروه في الليل وفي النهار في الظاهر وفي الباطن نحن نسير - [00:19:20](#)

خلف رسولنا صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني اذا اعمالنا لا تصح الا بالاخلاص والمتابعة طيب الابتداء ايها الاحبة الابتداء يخالف الاخلاص ويخالف المتابعة فالذي يأتي ببدعة - [00:19:35](#)

والبدعة كما قلت ايها الاحبة في اول كلامه هي امر في الدين محدث ليس له دليل من كتاب ولا سنة فالذي يأتي ببدعة هذه البدعة نقول اولاً كونك انك اتيت بشيء لم يثبت في الكتاب والسنة فانت قدحت في المشرع سبحانه - [00:20:01](#)

يعني كأنك انت يعني آآ استشكلت يعني تعديت الله سبحانه وتعالى في التشريع هل هذا يقوله عاقل ما يكون هذا ابدا يعني كأنك استشكلت على رب العالمين انه ما ما شرع هذا لا لا يا اخي الكريم - [00:20:22](#)

ارحم الراحمين ادرى بنا من انفسنا. اعلم بنا من انفسنا. اعلم بما يصلح للعباد والبلاد والخلق فهذه البدعة اتهم بان الدين ناقص وان رب هذا الدين انزله الينا ناقص وهذا قدح في مقام الربوبية والالوهية - [00:20:44](#)

وقدح في مقام النبوة النبي صلى الله عليه وسلم سن لنا اعمالاً وآآ بين لنا طريقاً يجب ان نمشي في هذا الطريق ولا نخالفه الابتداء ايها الاحبة قدح قدح في الاخلاص - [00:21:03](#)

وقدح في المتابعة ولذلك انتبهوا هنا خطورة عظيمة جدا خطورة عظيمة جدا. فالمشرع هو الله سبحانه وتعالى والمطبق لهذا الشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجب ان نفتدي برسولنا صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة. طيب تأتي لقضية البدعة -

البدعة ايها الاحبة كما قلت احداث في الدين فالذي يأتي ببدعة فكأنه يعني رأى ان الله سبحانه وتعالى ما اكمل الدين وان رسوله صلى الله عليه وسلم ما بلغ الدين الكامل فهذا قدح في ربنا سبحانه وفي - [00:21:43](#)

عليه الصلاة والسلام هل هذا يقول احد لا يا اخي هذي بدعة حسنة بدعة حسنة لا بأس في ذلك. من قال انه بدعة حسنة ولا ما بدعة حسنة البدعة واحدة - [00:21:59](#)

البدعة احداث الدين بغير دليل يا اخي عمر رضي الله عنه يقول يا اخي نعمة البدعة هي. طيب وتقنعني انه آآ ان البدعة نعمت هي على على قول عمر طيب يا اخي. عمر على عيني وراسي - [00:22:12](#)

الصحابه الكرام رضوان الله على عليهم اجمعين على عيني وراسي لكن افهم كلام عمر افهم كلام عمر والذي يجادل في هذا ارجع الى قصة هذه هذا الكلام ولماذا قال عمر هذا - [00:22:27](#)

هذه القضية وقعت حينما النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي في رمضان وكان اه يخرج المسجد اول ليلة ثاني ليلة ثالث ليلة رابع ليلة مسجد ابتلى النبي صلى الله عليه وسلم خشي - [00:22:46](#)

ان تفرض هذه على امته كارثة فرضت علينا يا اخواني كارثة. نحن الان يعني نحاول في الناس تعالوا بس الفريضة فالتبني امتنع عن الخروج لماذا؟ خشية ان تهرب لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فقه عمر يا اخواني - [00:23:02](#)

الرجل الملهم المحدث الذي كان ينزل القرآن موافقا لقوله رأى ان يعيد ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان الامر الذي كان يخشى منه النبي زال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم زال الخوف فذهب العارض الذي خاف منه صلى الله عليه وسلم فعمر رضي الله عنه وارضاه - [00:23:24](#)

مع الصحابة على امام واحد في المسجد على ابي رضي الله عنه وارضاه فكان يصلي بالناس عمر كان يا اخواني يعس المدينة طوال الليل ويصلي في بيته لكن جمع الناس على - [00:23:47](#)

على امام واحد فبعض الصحابة قالوا هذه بدعة يا عمر قال نعمة البدعة هي يعني كان في بدعة فهي نعمة البدعة لكن بالمناسبة النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة ابش؟ الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:24:00](#)

ولذلك ايها الاحبة اقوال الصحابة حجة والصحابة رضوان الله عليهم اذا قالوا شيء فانهم يقولون شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم من اعرف الناس بالدين واعرف الناس بهذا الذي - [00:24:22](#)

في الدين فاذا فعل الصحابة شيء قلنا على العين والرأس. لان الصحابة رضوان الله عليهم من ابعد الناس عن الشرك وعلى البدعة وعن الخطأ وعن الزلل تربية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:35](#)

اذا احبتي في الله علينا ان نأخذ ما فعله الصحابة. لذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه لما استحدث الاذان الاول حد يعني اعترض على عثمان؟ ابدا لانه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجهنا ان نأخذ بالصحابة - [00:24:49](#)

اعرف الناس بدين الله بعد رسولها صلى الله عليه وسلم فعمر رضي الله عنه لما قال نعمة البدعة هي ها انما قال لشيء كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحابة رضوان الله عليهم لم يخالفوا في ذلك - [00:25:10](#)

اذا الان عندنا موقف مهم جدا الا وهو قضية اننا نتأسى برسولنا صلى الله عليه وسلم ونتأسى كذلك بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال صلى الله عليه وسلم آآ افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين - [00:25:27](#)

هنا فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما كنت عليه انا ها واصحابي انا واصحابي الصحابة رضي الله عنهم هم من اعدل الناس بعد رسول الله ولذلك نأخذ اقوالهم - [00:25:53](#)

نأخذ اقوالهم لانهم عدول ولا يمكن ان يتجرأ الواحد فيهم على ان يقول بشيء لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلاة التراويح ليست بدعة بل سنة - [00:26:12](#)

سنة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من قام مع امامه حتى ينصرف. حديث صحيح من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له

قيام تلك الليلة اذن لنا اصول فالبدعة ايها الاحبة ليس عندنا بدعة حسنة وبدعة سيئة. البدعة لفظ قبيح - 00:26:27

البدعة لفظ قبيح مؤلم اي بدعة ضلالة قال صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. انتهينا لا

يجبني واحد يتفلسف عليه ويقول ايش ؟ لا بدى احسه وبدعسه. لا ما في. ما دام انه بدعة - 00:26:47

خلاص البدعة حكمها واحد. زي الشرك حكمه واحد. الكفر حكمه واحد. انتهينا اذا هذه قضية مهمة يا اخواني من من حبنا لله عز وجل

ولرسوله صلى الله عليه وسلم قضية هذا الحديث - 00:27:09

من حبنا لله ولرسوله انا نطبق ما جاءنا عن الله ورسوله بس لا نزيد ولا ننقص هذا هذا الحب يا اخواني هذا الحب الحقيقي ان نطيع

الله وان نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زيادة ولا نقصان - 00:27:27

لا غلو ولا جفاء. لا افراط ولا تفريط الصح هذا الصحي ايها الاحبة ولذلك الصحابة وقفوا موقف عظيم جدا من البدع وقفوا موقف

عظيم جدا من البدع يعني لله در الصحابة - 00:27:49

ابو بكر رضي الله عنه عمر عثمان علي ابن مسعود ابن عباس كبار الصحابة وكانوا وقفوا مواقف يعني بس عمر رضي الله عنه وارضاه

لما سمع ان رجل اسمه صبيغ بن عسل كان يضرب آيات القرآن بعضها ببعض. يقول الله قال كذا وقال كذا طب كيف نوفق ؟ قال كذا

وقال كذا - 00:28:08

قال كيف نوفق سمع به وهو في الشام قال علي به جهز له عراجين النخل هذا عراجيل النخل تؤخذ من النخل فلما جاء به قال آ آ انت

صبيغ ابن عسل ؟ قال نعم يا امير المؤمنين. قال وانا عمر بن الخطاب - 00:28:27

فامسكه وضربه حتى اغمي عليه. قال احملاه اليوم الثاني جاء بي قال انت سابق من عسل ؟ قال نعم. قال وانا عمر بن الخطاب.

فجلده حتى اغمي عليه يا رسول قال يا امير المؤمنين ما اردت الا خيرا قال طيب اليوم الثالث قال يا امير المؤمنين. ان كنت تريد ان

تقتلني فاقتلني - 00:28:49

في رأسي فقد ذهب قال ذهب قال نعم ذهب قال فارسله الى العراق انتبه هذا دين الله ما احد يلعب فيه ما احد يقدم ولا يؤخر

فيه. هذا رجل يسأل عن بعض الايات التبت عليه. لكن سألها بطريقة غير مؤدبة - 00:29:08

عمر ادبه لما قامت الفتنة بين الصحابة ولما قامت الفتنة بين الثوار وما الثوار وجاء بعضهم يقال انا لك الان يا يا صبيغ بن عسل ان ان

تخرج مبادئك كما يقول بعض الناس الان - 00:29:27

فلما جاءوه وقال خلاص الان ممكن انك تبين ايش عندك فقام يحك ظهره قال رحم الله عمر خلاص ادبوا عمر. كان في رأسه شيء

فزال فاذا يا اخواني انظروا الصحابة كيف كانوا يقفون من البدع والمحدثات موقف عظيم جدا - 00:29:43

ولا تأخذون به لومة لائم وهكذا نحن ايها الاحبة ينبغي ان ان نغار على ديننا على شرع ربنا على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ان

نغار على هذا الدين - 00:30:02

ما اتاكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا نحرص عليه ايها الاحبة فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى. وصلى الله

على محمد لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى - 00:30:16

تعالى. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاکرم

المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:30:52

كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية

وتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين - 00:31:25

ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة

ابنت عبدالمك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة

المجتمع - 00:31:50

مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبانهم انما تعلموا

احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويوارد - [00:32:18](#)

ان الشعراء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات - [00:32:37](#)

احكام المرأة المسلمة بهذا وغيره له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه -

[00:32:59](#)

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا ايها الاحبة مع هذا الحديث العظيم. واتمنى ان نعود اليه في اه بعض المصنفات التي صنف كشرع الاربعين النووية او جامع علوم الحكم آ لابن رجب رحمه الله نرى العلماء ايها الاحبة - [00:33:37](#)

كيف تكلموا في هذا الحديث واشبعوه كلاما وبحثا وتنظيرا واستنباطا يعني هذا الحديث يا اخواني حجة حجة على المسلمين جميعا انتبهوا انتبهوا التشريع حق لله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

اما اننا نسعى الى الاحداث لا انتبه والله وبالله وتالله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين وبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح امة ما من خير يا اخوان الا ودلنا عليه صلى الله عليه وسلم ولا شر الا وحذرنا منه صلى الله عليه وسلم. ليس هناك مجال للاجتهاد بعد ذلك. انتبه - [00:34:21](#)

[00:34:45](#)

ماذا نفعل بقول الله اليوم اكملت لكم دينكم؟ ماذا ماذا نفعل بها خلاص انتهت القضية الابتداع لا لا يجوز حتى لو كان عبادة ظاهرة يعني بعض الناس يقول لك يا اخي سنتكلم الان. يعني ساذيد انا ما حبيب شي مخالف الدين لا لا - [00:35:06](#)

تري قد كفيتكم قد كفيتكم اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. هكذا يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه الاسلام صراط مستقيم. واضح. بين ما في اي غموض السبل هذي اتركوها - [00:35:28](#)

ما هذا السوق ما ما هناك سبيل الا وعلى رأسه ولا على بابه شيطان يدعو اليه لا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ايها الاحبة - [00:35:44](#)

لا يجوز الاحداث في الدين ولو عن حسن قصد ولو كان القلب يرق لذلك ويقبل عليه لان هذا من عمل الشيطان. انتهينا. تشريع حق لله سبحانه وتعالى اذا مهما حاول الانسان يعني يستملحه ويستحسنه بعقله لا انتبه - [00:36:01](#)

تحريم احداث شيء في الدين ولو كان اصله في الشريعة. وان كان ان كان على صفة معينة لم يأت بها الدين فانه يكون مردودا مثل ما احده بعض الناس من العبادات - [00:36:20](#)

تخلوا يا اخوان الان يجيني واحد يقول لي يا اخي شف انا والله اليوم اني نشيط طيب واليوم ابشرك بصلي الظهر خمس ركعات ست ركعات يا رجال ليش والله اني نشيط ومتعافي - [00:36:30](#)

يجوز هذا ما يجوز يا حبيبي يا اخي انا ما بنقص في الدين وان كان ذلك ابدا صلوا كما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم طيب يقول هنا المصنف المتابعة لا تتحقق الا اذا كان العمل موافقا للشريعة - [00:36:42](#)

في امور ستة السبب والجنس والقدر والكيفية والزمان والمكان. فاذا لم يوافق الشريعة في هذه الامور الستة فهو باطل مردود لانه احداث في دين الله ما ليس فيه. تعالوا بنا ايها الاحبة ننظر في هذه الامور الستة التي ذكرها المصنف - [00:37:01](#)

السبب ان يكون العمل موافقا للشريعة في سببه كأن يفعل الانسان عبادة لسبب لم يجعله الله تعالى سبب. مثلا ان يصلي ركعتين كلما دخل بيته ويتخذ سنة الان يجيني واحد يقول لي يا اخي انا والله يعني ابغى البيت يتبارك. طيب خلاص كل ما ادخل البيت اصير ركعتين تراها سنة طيبة هذه وتدخل - [00:37:24](#)

البركة في البيت وقف معلش تعال صلي ما بدا لك ان تصلي في بيتك والنبى صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم يعني قبورا وآآ كان صلى الله عليه وسلم يصلي النوافل في بيته - [00:37:52](#)

لكن تصليها على على سبيل الايش؟ على سبيل آآ مثلا التطوع لكن تقول سنة لها اصل في الدين لها فضل نقول بدعة بدعة انتبه يا اخي صلاة وان كان صلاة. لكن اذا زعمت ان لها فضل او سبب او كذا بدون دليل باطل - [00:38:08](#)

اذن سبب الامر الثاني قال والجنس ان يكون العمل موافقا للشريعة في الجنسي اي في النوع. فلو تعبد لله بعبادة لم يشرع لم يشرع جنسها فهي غير مقبولة مثل ذلك لو ان احدا - [00:38:33](#)

ضحى بفرس اضحية طيب البقرة قيمتها مثلا خمس الف ريال. اخونا ضحى بفرس قيمته خمسين الف ريال يجوز ما يجوز لان الاضحية من بهيمة الانعام يا اخي الفرس بخمسين الف. بمئة الف. بخمس مئة الف ما يجوز - [00:38:48](#)

ما يجوز لانه ليس من بهيمة الانعام اذا لابد ان تكون العبادة من نفس الجنس الذي جاء به السلف ثالثا ان يكون العمل موافق للشريعة في القدر فلو تعبد شخص لله عز وجل بقدر زائد على الشريعة لم يقبل منه - [00:39:10](#)

كما ذكرت لنا قبل قليل او انسان مثلا اه قال شخص غسل اعضائه في الوضوء اربع مرات زيادة في النظافة انا ما بنقص اربع خمس مرات ما في مشكلة. غلط - [00:39:30](#)

باطل عمل باطل يا اخي انا ما نقصت وان كان ما نقصت انت شرعت الحين هذا ما يجوز عندك واحدة ثنتين ثلاث مرات بس اربع ما يجوز انسان صلي الظهر خمس ركعات ما يجوز - [00:39:42](#)

ان شاء صلي الفجر عشر ركعات ما يجوز يا اخي انا ما نقصت ما يجوز وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انسان طاف حول حول الكعبة بدال سبع اشواط عشر اشواط - [00:40:00](#)

ما يجوز سبع اشواط فقط من لا يجوز لك ان تبغى تطوف مرة ثانية سبعة اخرى مرة الثالثة سبعة لكن تقول لي والله انا بطوف ثمانى اشواط اقول لك والله اني تعبان واطوف - [00:40:16](#)

خمس اشواط ما يجوز اخواني ديننا دين مش دين كامل ثابت. ما في امكانية للزيادة او النقصان ابدا طيب اه رابعا ان يكون العمل موافقا للشريعة في الكيفية فلو عمل شخصا عملا يتعبد به لله وخالف الشريعة في كيفيته لم يقبل منه - [00:40:33](#)

وعملوا مردود. مثاله لو ان رجلا صلي وسجد قبل ان يركع فصلاته باطلة انا ركعت اسف. سجدت قبل الركوع يا اخوان انسان صام من الفجر الى من اسف من المغرب الى الفجر - [00:40:53](#)

ما يجوز. الصيام من الفجر الى المغرب اذا لابد ان توافق الشريعة في الكيفية ان يكون العمل كذلك موافق للشريعة في الزمان. فلو صلي الصلاة قبل دخول وقتها فالصلاة غير مقبولة. لانها في زمن غير ما حدده الشرع - [00:41:15](#)

تخيل انسان يصوم رمضان في شوال. يجوز؟ ما يجوز يحج في شهر محرم يجوز؟ ما يجوز يصلي الصلاة في غير وقتها. يا اخي انا حصل لي ابشر حصل لي لكن الصلاة الفجر الساعة خمسة يصليها الساعة ثمانية. ما يجوز - [00:41:34](#)

الساعة سبعة ما يجوز بغير عذر الصلاة مثلا الظهر الساعة اثنعشر ونص صلاها الساعة اثنعشر صلاة باطلة في غير وقتها ولو ان احدا اخر العبادة المؤقتة عن وقتها بلا عذر كان صلي الفجر بعد طلوع الشمس بغير عذر فصلاته مردودة كما تكلمنا - [00:41:51](#)

ان يكون العمل موافقا للشريعة في المكان. فلو ان احدا اعتكف في غير المسجد يجيني واحد يقول لك اقول لك انا في معهد علمي اعتكف في المعهد العلمي نقول لا ما يجوز يا اخي - [00:42:10](#)

الاعتكاف ما كنا في الا في مسجد فقط بعثت في المدرسة ما يجوز في البيت ما يجوز اذا هذه الشروط مهمة جدا في العمل يا اخواني اذا السبب والجنس والقدر والكيفية والزمان والمكان. هذه امور ستة لا بد ان ان اه تتحقق في العبادة - [00:42:25](#)

والا فالعبادة باطلة اذا احبتي في الله نحن حينما نقول هذا الكلام ليس المقصد اننا نعسر على الناس. والله بالعكس هذا تيسير للناس هذا تيسير لهم حتى لا يتخبطون. ما يأتي كل زمان وكل مكان يجيني واحد ويأتيني بيهرى في ما لا يعرف - [00:42:49](#)

وتبدأ السنن المستحبة والاعمال المستحبة والعبادات المستحبة لا يا اخي يا اخوان ترى والله العظيم ما هناك عبادة الا وعندنا فيها

مساحات من العبادة. دعونا نأتي بها لكن الشيطان يا اخواني حريص - [00:43:13](#)

الشيطان حريص على اظلال بني ادم يعني يمكن الان الشيطان يحاول ان يثقلك في الامور الواجبة والسنن الثابتة وربما تأتي باعمال فوق طاقتك وتشعر فيها براحة وسعادة صدقوني يا اخواني بعض الناس عند بعض اهل البدع قد يأتي باعمال شاقة - [00:43:32](#)
انا رأيت بعض الناس في الحرم يصلي يعني انا عارف اه عارفهم من هياتهم ومن اشكالهم. بعض الفرق المنتسبة للاسلام يصلي يمكن يا اخواني خمسين ركعة في عشر دقائق الطالع نازل راعك ساجد طالع نازل - [00:43:54](#)

مسيكين انا ارحمه وهو يصلي طب يا اخي الله والله ما كلفك بهذا والله ما كلفك الله بهذا الله كلفك بخمس صلوات واجبة وفي هناك رواتب وهناك سنن وتصليها باطمئنان اذا وقفت تطمئن واقفا اذا ركعت تطمئن راكعا اذا رفعت - [00:44:11](#)

ان الركوع تطمئن واقفا ثم اذا سجدت تطمئن في سجودك اذا رفعت تطمئن في في جلستك اما بهذا الشكل ها يعني مثل السوستة طالع طالع نازل نازل ما يصير وبعدين بعضهم يا اخواني يصوم رجب وشعبان ورمضان ثلاث اشهر متصلة يا اخي والله ما طلبك الله بهذا - [00:44:33](#)

والله ما طلبك الله بهذا لأ وايه ويرى ان ذلك واجب عليه. اولئك الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يا اخواني الله غني عن تعذيب انفسنا رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا واقف في الشمس قال ما بال هذا؟ قال نذر الا يستظل والا يجلس. قال مرور - [00:44:57](#)

فليجلس وليستظل ان الله غني عن تعذيبه نفسه او كما قال صلى الله عليه وسلم يا اخواني والله ديننا دين الرحمة ديننا الدين والرفق ان كان هناك من شدة نحن الذين جلبناها لانفسنا - [00:45:19](#)

ولذلك ايها الاحبة البدعة كارثة حجت البدعة عن التوبة عن صاحب البدعة حتى يدع بدعته من زوج موليته لصاحب بدعة فقد عقها فقد قطعها يا اخواني حتى اصحاب البدع ما تجالسهم ما تؤاكلهم - [00:45:36](#)

هكذا كان السلف الصالح. يا اخواني اصحاب البدع حتى الجلوس معهم لا الا من باب النصيحة والتعليم لماذا؟ لان ديننا دين عظيم يا اخواني دين الله هذا مو دين فلان او فلان لا دين الله. لا بد ان نغار عليه وان نحافظ عليه وان نضحى من اجله بالغالي والنفيس - [00:45:57](#)

دين رب العالمين انتهى الوقت ايها الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر. أسأله سبحانه وتعالى ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يصلح افساد قلوبنا وفساد اعمالنا وان يستمنا في طاعته وان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وان يستعملنا - [00:46:17](#)

في خدمة هذا الدين العظيم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد السنة حلمك الازهار في البستان - [00:46:40](#)